قرى الضيف

(إذا تمنت امنت أن تعيش لها ... يا راكب العرش بارك في أمانيها) .

لأنه قال ما لم يقل أحد من ركوب العرش وإنما جاز الاستواء لأنه جل ذكره وصف به نفسه وإن كان بعضهم تأول فيه الاستيلاء واحتج بقول الشاعر .

(قد استوى بشر على العراق ... من غير سيف ودم مهراق) .

عاد الشعر .

(قرم يعيد حدود البيض مصلتة ... من الدماء عليها ذات توريد) .

(تخالها وهي كابن الغيم صافية ... كأنما مازجتها بنت عنقود) .

(لا تستقر ظباها فهي راحلة ... من الجفون إلى هام الصناديد) .

ومنها .

(مغناك روض أريض مونق خضل ... وإنني عندليب جد غريد) .

أخذه من أبي القاسم الزعفراني وزاد عليه .

(وتغنيك في الندي طيور ... أنا وحدي ما بينهن الهزار) .

(لا زال ملكك مخصوصا بأربعة ... أمن ويمن وتأييد وتأبيد) .

(فأنت للملك لا فارقته أبدا ... كالنار للعود بل كالماء في العود) .

(وعشت للدين والدنيا وأهلهما ... للعلى والندى والبأس والجود) .

وله من قصيدة في الشيخ أبي الطيب طاهر بن عبد ا أيده ا أولها .

(سقام عينيك للعواد قتال ... ففي العيادة قل لي كيف أحتال) .

ومنها .

(ويح المحبين لما سار عيسكم ... في صحبة الدمع من أجفانهم سالوا)